

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الدَّلَالَهَ عَلَى الْخَيْرِ لَيَعْمَلُ النَّاسُ بِهِ، وَالتَّحْذِيرَ مِنَ الشَّرِّ لَيَجْتَنِبُوهُ مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ عَظِيمٌ، لِأَنَّ فِيهِ التَّعَاوَنَ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَعَلَيْهِ فَيُسَرُّ إِخْوَانُكُمْ فِي الْقِسْمِ الْعِلْمِيِّ بِمُؤَسَّسَةِ مِنْهَاجِ الْأَنْبِيَاءِ، أَنْ يَقْدُمُوا لَكُمْ جُمْلَةً مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي فَضْلِ رَمَضَانَ لِيَسْتَنِيرَ بِهَا طَالِبُ الْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ طَيِّبٍ فِي الْأُمَّةِ، وَجُمْلَةً مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَكْذُوبَةِ وَالضَّعِيفَةِ فِي فَضْلِ رَمَضَانَ لِيَحْذَرَهَا النَّاسُ، لِمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ سَيِّئٍ فِي الْأُمَّةِ.

الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ.

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيَّانَا وَاخْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيَّانَا وَاخْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠١٤)، وَمُسْلِمٌ (٧٦٠).

الْحَدِيثُ الثَّانِي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَّةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَتُفْتَحَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٦٨٢).

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَزِفْتُ، وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي لَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٩٠٤)، وَمُسْلِمٌ (١١٥١).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يَصْأَعُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَثْنَاءِهَا، إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْرُهُ وَطَعَامُهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٥١).

الْأَحَادِيثُ الضَّعِيفَةُ.

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ الصَّيَّامِ، فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ اعْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا اعْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ اعْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ مَا اعْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ ازْتَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ وَتَحَنَّنَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ يُوحَى إِلَيْهِمْ: يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ، مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا وَقَى عَمَلَهُ؟، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يُوقَى أَجْرُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُ».

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْمُضَوَّعَاتِ» (١٨٧/٢): (هَذَا حَدِيثٌ مُضَوَّعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَفِيهِ تَجَاهِيلٌ، وَالْمَثَرُ بِهِ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ). وَقَالَ الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (٢٩٩): (مُضَوَّعٌ).

الْحَدِيثُ الثَّانِي: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ يَتَارِكُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَبِيحَةَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا عَفَرَ لَهُ».

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٨٧٦): (هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَعَلْتُهُ: (سَلَامُ الطَّوِيلِ)، قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ: (مُتْرُوكٌ)، وَفِيهِ (زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ)، قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ: (تَرَكُوهُ).

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ صَلَّى مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ رَمَضَانَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٨٧٧): (هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «وَعَامَّةُ حَدِيثِ الصُّلْتِ بْنِ الْحُجَّاجِ: مُنْكَرٌ».

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَّامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَيَوْمٌ عَاشُورَاءَ».

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (٢٨٥): (مُنْكَرٌ)، وَعَلْتُهُ: (عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ) قَالَ فِيهِ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: (تَجَالَفَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ).

الإصباح

لما جاء عن رمضان

من أحاديث ضعاف وصحاح

راجعها ونصح بها

الشيخ الدكتور/

أحمد بن عمر سالم بازمول - حفظه الله -



الحديث التاسع: عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَرْخُفُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ وَرَقَى الْجَنَّةُ عَنِ الْحَوْرِ الْعَيْنِ، فَقُلْنَ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تُقَرِّبُهُمْ أَغْنَيْنَا، وَتُقَرِّبُهُمْ بِنَا».

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: (تَقَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَلَابِيسِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (١٣٢٥): (مُنْكَرٌ).

الحديث العاشر: عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ فَطَّرَ صَائِلًا مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيْلِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جَنِّيْلٌ، وَمَنْ يُصَافِحُهُ جَنِّيْلٌ يَرِقَّ قَلْبُهُ، وَتَكْثُرُ دُمُوعُهُ»، قَالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟»، قَالَ: «قَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: «أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟»، قَالَ: «فَقُلْتُ خَيْرٌ»، قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟»، قَالَ: «فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ»، قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟»، قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ».

قَالَ الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (١٣٣٣): (قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأولى: (عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ) ضَعِيفٌ لِسَوْءِ حِفْظِهِ.

والأخرى: (حَكِيمٌ بْنُ خِدَامٍ الْعَدَنِيُّ) قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: (مُنْكَرُ الْحَدِيثِ).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا.



menhag.net
menhag.net/youtube
menhag.net/facebook
menhag.net/twitter

الحديث الخامس: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ فِي إِنْصَابٍ وَشُكُونٍ، وَكَانَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَجَوَارِحُهُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ، اقْتَرَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَمْسُ رُكْبَتُهُ رُكْبَةً إِبْرَاهِيمَ».

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَالِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٨٨٦): (هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ..)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ، وَلَا يَحِلُّ الْاِخْتِجَاجُ بِهِ).

الحديث السادس: عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْحَضَرِ فَلْيَهْدِ بَدَنَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَطْعِمْ ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرِ الْمَسَاكِينِ».

قَالَ الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (٦٢٣): (مَوْضُوعٌ)، وَعِلَّتُهُ: (مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ كَذَّابٌ).

الحديث السابع: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تيسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ فِيهَا سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ مُمْلَانٌ قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةٌ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةٌ».

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (٨٣٢): (وَهَذَا مَوْضُوعٌ، وَلَوْلَانِجِ الْوَضْعِ عَلَيْهِ ظَاهِرَةٌ، وَآفَتُهُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ)، قَالَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ: (كَذَّابٌ خَبِيثٌ).

الحديث الثامن: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: «مَنْ اغْتَسَكَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ».

قَالَ الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي «الضَّعِيفَةِ» (٥١٨): (مَوْضُوعٌ)، وَعِلَّتُهُ: (عُبَيْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ: (كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ).